

فهرس شواهد المفصل

صنعة عبد الاله نبهان

مقدمة

يعد كتاب « المفصل في علم العربية » للإمام الزمخشري جار الله محمود بن عمر (ت ٥٢٨ هـ) من الكتب التعليمية الهامة التي رزقت - لأسباب كثيرة - الشيوع والذيع في زمانها وبعد زمانها وإلى عصرنا هذا . وقد أقبل عليه الشراح فأفرغوا فيه جهودهم ، وجعلوا من متنه أساساً لتأليف مطوّلات نثروا فيها قواعد العربية وعللها وشواهدا ومسائل الخلاف فيها . وقد استطعت أن أحصي أسماء ثمانية وعشرين شرحاً تناولت المفصل أو شواهدا ، بالإضافة إلى من نظمه نظماً .

وقد دفعتني مقتضيات عملي إلى الاهتمام بالمفصل على نحو ما ، واجتمع لي من طبعاته ثلاث :

- الأولى طبعة الكوكب الشرقي بالاسكندرية سنة ١٢٩١ هـ ، وهي طبعة خالية من أي ضبط أو تعليق أو شرح .

- الثانية طبعة المستشرق الألماني بروخ J. P. BROCH وقد اعتنى بنبسطها ووضع لها بعض الفهارس ، وتعد من أفضل طبعات المفصل ، إلا أنها في حكم المفقودة لبعده العهد بها أو بمصورتها إذ كان طبعها عام ١٨٥٩ م ، وقد أهمل محققها تخريج الآيات كما أهمل فهرستها ، وفهرس شواهد الشعر بحسب أوائل الآيات وهي طريقة قلما ينتفع بها .
- الثالثة وهي الطبعة الأكثر تداولاً ودوراناً وانتشاراً ، وقد أشرف

على تصحيحها الشيخ محمد بدر الدين أبو فراس النمساني الحلبي وذيلها بتعليقات على شواهد المفصل سماها « المفصل في شرح أبيات المفصل » وطبع الكتاب عام ١٣٢٣ هـ بالقاهرة ، ثم صوّر في دار الجيل في بيروت بلا تاريخ . وقد خلت هذه الطبعة من الضبط كما خلت من الفهارس المتنوعة ومن تخريج الآيات والأحاديث .

ولما كان جلّ اعتادي على هذه الطبعة فقد اضطررت لفهرسة شواهدا وتنظيمها على نحو يمكن من الاستفادة منها ، وقد اتبعت في فهرسة الآيات سنة أستاذي العلامة أحمد راتب النفاخ في كتابه « فهرس شواهد سيويه » ، من حيث تخريج القراءات المشار إليها في حواشي الفهرس . ولم أكن أقصد والعمل لايزال على البطاقات إلى نشره وإذاعته ، بل كنت أحدث أستاذي الجليل الدكتور شاكراً الفحام - حفظه الله - عن عملي في المفصل فأعجبت به الفكرة وأشار عليّ بنشره منجماً أولاً على أن يجمع فيما بعد :

فبادرت مرتفقاً وحيه بغير انصيابٍ إلى المتكؤة وأمل أن أستفيد من ملاحظات الأساتذة الأفاضل على هذه النشرة الأولى لأخذ بها لدن جمع الفهرس الشامل للمفصل .

- ١ -

شواهد القرآن

منسوقة على السور

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
١ - سورة الفاتحة		
٦ - ٧	اهدنا الصراط المستقيم • صراط الذين أنعمت عليهم	١٢١
٧	غير المغضوب عليهم	٨٦
٧	.. ولا الضالين ^(١)	٣٥٤
٢ - سورة البقرة		
٦	سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم	٢٤
١٩	... حذر الموت	٦٠
٢٠	... لذهب بسمعهم ^(٢)	٤٠١
٢٧	.. فتلقى آدم من ربه	٤٠١
٣٨	فإما يأتينكم مني هدى	٣٢٢
٤٢	ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق	٢٤٨
٥٤	... ذلكم خير لكم	٣١١

(١) استشهد بها على قراءة من همز، وهي فيما ذكر ابن جني في المحاسب ١ : ٤٦ قراءة أيوب السخيتاني . وفي البحر المحيط ١ : ٣٠ : « وقرأ أيوب السخيتاني (ولا الضالين) بإبدال الألف همزة فراراً من التقاء الساكنين .

(٢) استشهد بها على قراءة من أدغم الباء في الباء وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء ، قال ابن مجاهد في كتاب السبعة : ١١٦ ، ١١٧ : « كان أبو عمرو إذا التقى الحرفان وهما من كلمتين على مثال واحد متحركين أسكن الأول وأدغمه في الثاني ... وكان يدغم اللام في اللام والباء في الباء والتاء في التاء » .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الفصل
٥٨	وادخلوا الباب سجّداً وقولوا حطّة	٣٠٤
٦٨	... عوان بين ذلك	٨٨
٧٤	... فهي كالحجارة ...	٣٥٦
٨٣	وقولوا للناس حسنى ^(٣)	٢٣٥
٩٦	... ولتجدنهم أحرص الناس على حياة	٢٣٣ ، ٨٩
٩٧	... وهو الحق مصدقاً لما بين يديه ^(٤)	٦٤
١٠٠	.. أو كلما عاهدوا عهداً	٣١٩
١٠٣	.. لَمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ^(٥)	٢٨٠
١١٠	وما تقدّموا لأنفسكم من خيرٍ تجدوه عند الله	١٤٦
١١١	... قل هاتوا برهانكم	١٥١
١١٧	... كن فيكون ^(٦)	٢٦٥
١٢٨	... وأرنا مناسكنا	١٦١
١٣٨	... صنعة الله	٣٣

(٣) استشهد بها على قراءة من قرأ (حسنى) بالألف المقصورة بلا تنوين . وقد قرأ (حسنى) بالإمالة مثل (حبلى) الأخفش عن بعضهم (مختصر في شواذ القرآن : ٧) ، وفي البحر المحيط ١ : ٢٨٥ « وقرأ أبي وطلحة بن مصرف (حسنى) على وزن فعلى » .
(٤) وردت هذه الآية أيضاً في آل عمران : ٣ ، وفي المائدة : ٤٦ ، ٤٨ ، وفي فاطر : ٢١

(٥) استشهد بها على قراءة من قرأ « لَمَثُوبَةٍ » بسكون التاء . وهي قراءة قتادة وأبي السمال وعبد الله بن بُريدة كما في البحر ١ : ٢٣٥ واقتصر ابن خالويه في نسبتها إلى قتادة (مختصر في شواذ القرآن : ٨)

(٦) عبارة « كن فيكون » ورد في عدة مواضع في الكتاب العزيز إضافة إلى ورودها في البقرة فقد وردت في آل عمران : ٤٧ ، ٥٩ والأنعام ٧٣

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
١٣٩	قل أتحاجوناً ^(٧)	٣٥٢
١٨٦	فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي	٣٢٧
١٨٩	... لعلمكم تفلحون ^(٨)	٣٠٣
١٩٥	ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	٢٧٦ ، ٢٨٥
١٩٧	.. فلا رفث ولا فسوق	٨٠
٢١٢	وما اختلف فيه	٤٠١
٢١٤	وزلزلوا حتى يقول الرسول ^(٩)	٢٤٧
٢١٦	وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم	٢٦٩ ، ٣٥٦
٢١٩	.. ماذا ينفقون ؟ قل : العفو ^(١٠)	١٥١
٢٢١	.. ولعبد مؤمن	٢٤
٢٢٣	فأتوا حرثكم أنى شئتم	١٧٥
٢٢٨	... ثلاثة قروء	٢١٥

(٧) استشهد بها على قراءة من قرأ « أتحاجوناً » بإدغام النون في النون ، ونسب أبو حيان في البحر هذه القراءة إلى زيد بن ثابت والحسن والأعمش وابن محيصن . البحر المحيط ٤١٢ : ٢ وانظر القرطبي ٢ : ١٤٥

(٨) وردت عبارة « لعلمكم تفلحون » في مواضع آخر ، في آل عمران : ١٣٠ - ٢٠٠ ، المائدة : ٣٥ - ٩٠ - ١٠٠ وفي سور أخرى .

(٩) استشهد بها مشيراً إلى قراءة (يقول) بالرفع والنصب ، ونافع وحده قرأ « حتى يقول » رفعاً ، وقرأ الباقون (حتى يقول) نصباً ، وقد كان الكسائي يقرأها دهرماً رفعاً ثم رجع إلى النصب . كتاب السبعة : ١٨١ ، وانظر فهرس شواهد سيبويه لأستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ ص ١٥ الحاشية رقم ٤

(١٠) استشهد بها مشيراً إلى قراءة (العفو) بالرفع والنصب . وقد قرأ أبو عمرو وحده « قل العفو » بالرفع ، وقرأ الباقون نصباً . كتاب السبعة : ١٨٢

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الفصل
٢٣٣	... أن يتم الرضاعة ^(١١)	٣١٥
٢٥٤	لابيع فيه ولاخلة	٨٠
٢٥٥	من ذا الذي يشفع عنده	٣٩٧
٢٧١	فنعماً هي	٢٧٣ ، ١٤٦
٢٧٤	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم	٢٧
٢٧٥	... الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ...	٥٤
٢٧٥	.. فمن جاءه موعظة من ربه	١٩٨
٢٨٤	... ويعذب من يشاء	٤٠١
٣ - سورة آل عمران		
٤١	واذكر ربك ^(١٢)	٤٠٠
٦٢	.. هو القصص الحقّ	٣٥٦
٧٢	وقالت طائفة	٣٩٦
٨٥	ومن يتبع غير الإسلام ديناً ^(١٣)	٣٩٨
١١١	وإن يقاتلوكم يولوكم الأديبار ثم لا ينصرون	٢٥٥
١٥٩	فبها رحمة من الله لنت لهم	٣١٢

(١١) استشهد بها على قراءة نسبها إلى مجاهد وهي بضم الميم من « يتم ». قال أبو حيان قرئ « أن يتم » برفع الميم ونسبها النحويون إلى مجاهد . البحر المحيط ٢ : ٢١٣
 (١٢) جاءت أيضاً في الأعراف ٢٠٥ وفي الكهف ٢٤
 (١٣) استشهد بها على قراءة من أدغم الفين في الفين ونسبها إلى أبو عمرو . وانظر النشر

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الفصل
١٨٠	ولا تحسبن ^(١٤) الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم	١٣٣
١٨٥	فمن زحزح عن النار	٣٩٨
٤ - سورة النساء		
١	... والأرحام ^(١٥)	١٢٤
٢	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	٢٨٢
٢٤	كتاب الله عليكم	٣٣
٦٦	ما فعلوه إلا قليل منهم	٦٨
٦٦	ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به	٣٢٣
٧٣	يا ليتني كنت معهم فأفوز	٢٤٦
٧٩ ، ١٦٦	وكفى بالله شهيداً ^(١٦)	٢٨٥
٨٣	ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان	٣٢٧
٨٧	ومن أصدق من الله حديثاً	٦٥
٩١	وأولئكم ^(١٧) جعلنا لكم	٣١١

(١٤) هكذا كتبت في طبعة الفصل التي بين أيدينا « ولا تحسبن » بالهاء وهي موافقة لقراءة حمزة (كتاب السبعة : ٢٢٠) .

(١٥) استشهد بها على قراءة « والأرحام » بكسر الميم وهي قراءة حمزة . وقال عنها إنها ليست بتلك القوية . وفي كتاب السبعة : ٢٢٦ « قرأ حمزة وحده (والأرحام) خفضاً وقرأ الباقون « والأرحام » نصباً » .

(١٦) وردت في المفضل « كفى » وهي في سورة النساء في الموضعين « وكفى » .

(١٧) وردت في طبعة الفصل (وأولئك) ولم ترو في القراءات ، ووردت على وجه

الصحة في طبعة المستشرق J . B . Broch : ١٤٥

رقم الآية	نص المتشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٩٥	لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر	
٧٠	والمجاهدون في سبيل الله ^(١٨)	
١٢٢	... وَعَدَّ اللَّهُ	٣٣
١٢٨	إِلَّا أَنْ يَصْلِحًا ^(١٩)	٤٠٢
١٣٧ ، ١٦٨	لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم	٣١٣
١٥٥	فبما تقضهم ميثاقهم	٣١٢
١٧١	انتهاوا خيراً لكم	٤٩
١٧٦	إِنْ أَمْرٌ هَلَك	٣٢٣

٥ - سورة المائدة

١٩	ما جاءنا من بشيرٍ ولا نذيرٍ	٣١٣
٢٤	فاذهب ^(٢٠) أنت وربك	١٢٤
٢٨	فاقطعوا أيديها [أيمانها ^(٢١)]	١٨٧

(١٨) استشهد بها مشيراً إلى قراءتين في (غير) بالرفع والنصب . و (غير) بالرفع قراءة ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء وعاصم وحزمة ، وقرأ نافع والكسائي وابن عامر (غير) نصباً (كتاب السبعة : ٢٣٧ ، وانظر فهرس شواهد سيبويه : ١٩ الحاشية رقم ١) .

(١٩) استشهد بها على قراءة من قلب الطاء صاداً ثم أدغم الصاد في الصاد . قال ابن خالويه : أراد يسطلحاً ثم أدغم . فأصبحت « يصلحاً » بفتح الياء وتشديد الصاد وفتحها . قال أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ : وقد نسب ابن خالويه في شواذه : ص ٢٩ والقرطبي في التفسير ٣ : ٤٠٤ هذه القراءة إلى الجحدري ، والظاهر أنه عاصم بن أبي الصباح الجحدري (فهرس شواهد سيبويه : ١٩ ، الحاشية رقم ٢) .

(٢٠) هي في المفصل « اذهب » وقد صححناها من القرآن الكريم . وفي طبعة BROCH ص ٥٠ وردت الآية على وجه الصواب أي بالفاء .

(٢١) أشار الزمخشري في هذا الموضع إلى قراءة عبد الله بن مسعود : فاقطعوا أيمانها كما في مختصر في شواذ القرآن : ٢٣ . وفي البحر المحيط ٣ : ٤٧٦ : وقرأ عبد الله : والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهم .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الامتسهاد بها في المفصل
٥٢	فعمى الله أن يأتي بالفتح	٢٦٩
٦٩	والصابئون	٢٩٦
٧١	وحسبوا ألا تكون فتنة ^(٢٢)	٢٩٩
١١٧	كنت أنت الرقيب عليهم	١٣٣
١١٩	هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم	٩٦
٦ - سورة الأنعام		
٢٧	يا ليتنا نرد	٣٠٢
٥٧	إن الحكم إلا لله	٣٠٧
١١٠	ونذرهم في طغيانهم يعمهون	٢٥٣
١٢٣	أكابر مجرميها	٢٣٣
١٤٨	إن تتبعون إلا الظن	٣٠٧
١٥٠	قل هلم شهداءكم	١٥٢
١٥٤	تماماً على الذي أحسن ^(٢٣)	١٤٣
١٥٦	وإن كنا عن دراستهم لغافلين	٣٢٨
١٦١	ديناً قبيلاً	٣٨٠

(٢٢) أشار ههنا إلى القراءتين في « ألا تكون » برفع « تكون » ونصبها . قال أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ : « تكون » بالرفع هي قراءة أبي عمرو ، ويعقوب ، وحمزة ، والكسائي ، وخلق . وقرأ باقي العشرة بالنصب . انظر النشر ٢ : ٢٤٦ ، والتيسير ص ١٠٠ ، قلت : وانظر كتاب السبعة : ٢٤٧ ، وفيه ذكر أن ابن كثير وناقياً وعاصماً وابن عامر قرؤوا « ألا تكون » نصباً ، وانظر فهرس شواهد سيويه : ٢٠ الحاشية رقم ٢

(٢٣) استشهد بها على قراءة من قرأ « أحسن » بالضم . قال العلامة النفاخ : وقد نسب أبو حيان هذه القراءة في البحر المحيط ٤ : ٢٥٥ إلى يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ، وهي محكية أيضاً عن الحسن والأعمش : انظر الإتحاف ٢٢٠ (فهرس شواهد سيويه : ٢٢) . قلت : ونسبها ابن جني في المحتسب ١ : ٢٣٤ إلى ابن يعمر .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الفصل
١٦٢	محيائي ومماتي ^(٢٤)	١٠٨
٧ - سورة الأعراف		
٤	وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً وهم ١٠٦ ، ١٨٣ قائلون	٣٠٤
٢٢	... وطفقا يخصفان	٢٧٢
٣٠	فريقاً هدى وفريقاً حقّ عليهم الضلالة	٥٠
٤٣	أن تلكم الجنة	٣١١
٤٤	... نعيم ^(٢٥)	٣١١
٥٣	فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا	٢٤٦
٥٦	إن رحمت الله قريب من المحسنين	٢٠٠
٧٥	للذين استضعفوا لمن آمن منهم	١٢١
١٠٢	وإن وجدنا أكثرهم لفاستقن	٢٩٨
١٤٣	ربّ أرنى أنظر إليك	٤٤
١٤٣	فلما أفاق قال	٣٩٨
١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلاً	٢٩١ ، ٣١٣

(٢٤) استشهد هنا بقراءة نافع بتسكين الياء الأخيرة من محيائي . قال ابن مجاهد : كلهم قرأ « ومحيائي » محرّكة الياء ومماتي ساكنة الياء غير « نافع » فإنه أسكن الياء في « محيائي » ونصبها في « مماتي » (كتاب السبعة : ٢٧٤) .

(٢٥) استشهد بها على قراءة نسبها إلى عمر بن الخطاب وابن مسعود وذكر أنها « نعيم » بفتح النون وكسر العين ، قال أبو حيان : قرأ ابن وثاب والأعمش والكسائي « نعم » بكسر العين (البحر المحيط ٤ : ٣٠٠) . وقد وردت كلمة نعم في الأعراف أيضاً ١١٤ والشعراء : ٤٢ والصفات ١٨

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
١٦٠	اثنتي عشرة أسباطا	٢١٤
١٦١	وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً	٣٠٤
١٦٧	وإذ تأذن ربك	٤٠٠
١٧٧	ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا	٢٧٥ ، ٢٧٣
١٨٦	من يضل الله فلا هادي له ويذرهم ^(٢٦)	٢٥٥
٨ - سورة الأنفال		
٢٢	إن كان هذا هو الحقّ	١٢٣
٤٢	ويحي من حيّ عن بينة ^(٢٧)	٣٩٢
٤٣	ولو أراكم كثيراً لفشلتم وتنازعتم في الأمر ولكنّ الله سلّم	٣٠٠

٩ - سورة التوبة

٣	إن الله بريء من المشركين ورسوله	٢٩٥
---	---------------------------------	-----

(٢٦) استشهد بها على قراءتي الرفع والجزم في الفعل « ويذرهم » . وذكر العلامة النفاخ أن قراءة « ويذرهم » بالجزم هي قراءة حمزة والكسائي وخلف . وقرأ الباقيون بالرفع ، إلا أن نافعاً ، وأبا جعفر ، وابن كثير ، وابن عامر يقرؤون (نذرهم) بالنون في أوله . انظر التيسير : ١١٥ ، والإتحاف : ٢٢٣ ، والبحر المحيط : ٢ : ٤٢٣ ، والنشر : ٢ : ٢٦٤ إلا أنه أدرج في الأخير اسم أبي عمرو خطأً فيمن قرأ بالنون (فهرس شواهد سيبويه : ٢٤) قلت : وانظر كتاب السبعة : ٢٩٨

ملاحظة : أستاذنا العلامة النفاخ يحيل إلى « النشر » بتحقيق العلامة الضباع .

(٢٧) أشار إلى أن هناك من يدغم الياءين في حيّ فتصبح حيّ - وحيّ بياء مشددة هي قراءة أبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم ، وقنبل عن ابن كثير في بعض طرقه . وقرأ الباقيون وقنبل من بعض الطرق : (حيّ) بياءين ظاهرتين مكسورة مفتوحة . انظر النشر : ٢ : ٢٦٦ ، والتيسير : ١١٦ والإتحاف : ٢٣٧ (فهرس شواهد سيبويه ، الحاشية رقم ١ ص ٢٥) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٦	وإن أحد من المشركين استجارك فأجره	٢٢
١٢	... أئمة ^(٢٨)	٣٥١
٤٠	ثاني اثنين	٢١٦
٦٩	وخضتم كالذي خاضوا	١٤٤
١١٨	ضاقت عليهم الأرض بما رحبت	٣١٤
١٢٤	وإذا ما أنزلت سورة	٣١٢

١٠ - سورة يونس

٣	ذلكم الله ربكم	١٤١
١٠	وآخر دعوانهم أن الحمد لله ربّ العالمين	٢٩٨
٤٣	ومنهم من يستمعون إليك	١٤٦
٥١	أثم إذا ما وقع	٣١٩
٥٨	فبذلك فلتفرحوا ^(٢٩)	٢٥٧
٧١	فاجمعوا أمركم وشركاءكم	٥٧

١١ - سورة هود

١٢	وضائق به صدرك	٢٣٠
٢٨	أنلزمكوها	١٣٠
٤٣	لاعاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم	٥٤ ، ٦٨

(٢٨) أشار هنا إلى القراءة الكوفية « أئمة » بهزتين ، وهي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (كتاب السبعة ٢١٢) . ووردت كلمة أئمة أيضاً في الأنبياء : ٧٣ ، والقصص : ٥ ، ٤١ ، والسجدة : ٢٤ .

(٢٩) استشهد بقراءة النبي ﷺ في « فلتفرحوا » بسكون اللام على أنها لام الأمر . وانظر النشر ٢ : ٢٧٤ .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٧٢	هذا بعلي شيخاً	٦٢
٨٠	لو أنّ لي بكم قوة	٣٢٧
٨١	... إلا امرأتك ^(٣٠)	٦٨
٨١	فأسر بأهلك ^(٣١)	٦٨
١١١	وإن كلاً لما ليوفينهم ^(٣٢)	٢٩٧

١٢ - سورة يوسف

٣	وإن كنت من قبله لمن الغافلين	٢٩٨
٨٣ ، ١٨	فصبر جميل	٢٦
٢٩	يوسف أعرض عن هذا	٤٤
٥١ ، ٣١	حاش لله	٢٩٠
٣١	ما هذا بشراً	٨٢
٣٢	فذلكن الذي لمنني فيه	٣١١ ، ١٤١
٣٧	ذلكما مما علمني ربّي	١٤١

(٣٠) استشهد بها هنا على قراءة من قرأ (إلا امرأتك) بالنصب ، وهي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي . أما ابن كثير وأبو عمرو فقرأ برفع التاء (كتاب السبعة : ٣٣٨) .

(٣١) وردت أيضاً في سورة الحجر ، الآية : ٦٥ .

(٣٢) استشهد هنا بالقراءة التي تخفف (إن) وتعملها . قال العلامة النفاخ : ... فهذه قراءة نافع وهي قراءة ابن كثير أيضاً ، ونحوها قراءة أبي بكر عن عاصم إلا أنه يشدد الميم من لما ، وهما يخففانها ... وأما تشديد نون (إن) وتخفيف ميم « لما » فهي قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف . وأما أبو جعفر وابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم فقرأوا بتشديد نون « إن » وميم « لما » جميعاً . انظر النشر ٢ : ٢٨٠ ، والتيسير ١٢٦ ، والاتحاف ٢٦٠ (فهرس شواهد سيبويه : ٢٨ ، الحاشية رقم ١) . قلت : وانظر كتاب السبعة ٣٣٩ .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٧٦	إعاء أخيه ^(٣٣)	٣٦٢
٨٠	فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي	٣٠٧
٨٢	واسأل القرية	١٠٣
٨٥	تالله تفتؤ تذكر يوسف	٢٦٨
٩٠	من يتقي ويصبر ^(٣٤)	٣٨٧
١٣ - سورة الرعد		
٩	الكبير المتعال	٣٤٠
٢٦	الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر	٥٤
٣١	ولو أن قرأنا سيرت به الجبال	٣٢٧
١٥ - سورة الحجر		
٧	لوما تأتينا بالملائكة	٣١٥
٤٥ - ٤٦	... وعيونين • ادخلوها	٣٥٣
٧٢	لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون	٢٩٥
١٦ - سورة النحل		
١٨	إن الله لغفور رحيم	٢٩٥
٥٣	وما بكم ^(٣٥) من نعمة فمن الله	٢٧

(٣٣) استشهد بها ونسبها إلى سعيد بن جبير ، والشاهد إبدال الهمزة من الواو . ونسب هذه القراءة ابن خالويه إلى سعيد بن جبير وعيسى (مختصر في شواذ القرآن : ٦٥) .
 (٣٤) استشهد بقراءة ابن كثير في اثبات الياء في (يتقي) قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير وحده (إنه من يتقي ويصبر) ياء في الوصل والوقف . وقرأ الباقر بغير ياء في وصل ولاوقف (كتاب السبعة ٢٥١) .
 (٣٥) في طبعتنا « فما » والتصحيح من القرآن الكريم .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٥٨	وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم	٢٦٧
١٢٤	وإن ربك ليحكم بينهم	٣٢٨
١٧ - سورة الإبراء		
٦٣	أذهب فمن تبعك	٤٠١
٧٦	وإذن لا يلبثون ^(٣٦)	٣٢٤
١٠٠	قل لو أنتم تملكون	٣٢٣
١١٠	أياً ماتدعوا فله الأسماء الحسنى	٨٧
١٨ - سورة الكهف		
١٨	وكلبهم باسطاً ذراعيه	٣٢٨
١٩	فلينظروا ^(٣٧)	٣٥٧
٢٥	ثلثمائة سنين	٢١٤
٣٨	لكننا هو الله ربّي	٣٤٣ ، ٢٩٤

(٣٦) استشهد بها على القراءة المعروفة (لا يلبثون) وذكر قراءة أخرى (لا يلبثوا) بحذف التون وهي قراءة شاذة ذكرها ابن خالويه في مختصر في شواذ القرآن ٧٧ وذكر أنها لأبي بن كعب . قال العلامة النفاخ : « هذه قراءة شاذة عن رسم المصحف استشهد بها [سيويه] على جواز نصب ياذن إذا تقدمها واو ، ولم يعزها إلى قارىء بعينه وإنما ذكر أنه بلغه أنها كذلك في بعض المصاحف ، وأنه سمع بعض العرب قرأها . وقد نسب أبو حيان في البحر المحيط ٦ : ٦٦ هذه القراءة إلى أبي بن كعب ، وذكر أنها كذلك في مصحف عبد الله . وهي في المصاحف العثمانية (وإذن لا يلبثون) بإثبات النون . (فهرس شواهد سيويه : ٣٠ ، الحاشية رقم ٢) .

(٣٧) وردت في هذا الموضع من الكهف ، وفي سورة الحج في الآية ١٥ وفي سورة عبس ٢٤ وفي سورة الطارق ٥ .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٣٩	إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ^(٢٨)	١٣٣
٦٠	لا أبرح حتى أبلغ جمع البحرين	٣٠٧ ، ٣٩٨
٩٦	أتوني أفرغ عليه قطرا	٢٠
١٠٣	بالأخسرين أعمالا	١٩٥
١١٠	إنما إلهكم إله واحد	٢٩٢

١٩ - سورة مريم

٤	واشتعل الرأس شيباً	٦٥
٥	فهب لي من لدنك ولياً يرثني	٢٥٣
٢١	كذلك قال ربك	١٤١ ، ٣١١
٢٦	فإما ترين من البشر أحداً فقولي	٢٣٠
٦٩	ثم لنزعنّ من كل شيعةٍ أيّهم أشد ^(٣١)	١٤٩

٢٠ - سورة طه

٧	يعلم السرّ وأخفى	٢٣٤
١٧	وما تلك بيمينك يا موسى	١٤٦
٣٤	كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً	٣٩٨
٤٤	لعله يتذكر أو يخشى	٣٠٣

(٢٨) استشهد بها على قراءة الجمهور « أقلّ » بالنصب وأشار إلى قراءة الرفع « أقلّ » وهذه القراءة ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٦ : ١٢٩ ونسبها إلى عيسى بن عمر .
 (٢٩) أشار إلى قراءة « أيّهم » بالنصب ، وقد ذكر هذه القراءة أبو حيان في البحر المحيط ٦ : ٢٠٩ ونسبها إلى طلحة بن مصرف ومعاذ بن مسلم الهزّاء أستاذ الفراء ، وزائدة عن الأعمش . وانظر مختصر في شواذ القرآن : ٨٦ . قال العلامة النفاخ : « وقراءة الجمهور - وفيهم الكوفيون الثلاثة : عاصم ، وحمة ، والكسائي - « أيّهم » بالرفع » (فهرس شواهد سيبويه : ٣٢) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٦٣	إن هذان لساحران ^(٤٠)	١٤٠
٧١	ولأصلبكم في جذوع النخل	٢٨٤
٧٧	فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى	٢٥٤
٨١	ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي	٢٤٦
٨٢	وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى	٣٠٤
٨٩	أفلا يرون أن لا يرجع	٢٩٩
٢١ - سورة الأنبياء		
٢٢	لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا	٧٠ ، ٣٢٧
٧٣	وإقام الصلاة	٢٢٣
٧٩	وكلاً آتينا حكماً وعلماً	١٠٦
٧٩	... والطيور ^(٤١) ...	٢٨
٢٢ - سورة الحج		
٥	لنبين لكم وتقرّ في الأرحام مانشاء	٢٤٩
٢٩	وليوفوا نذرهم	٣٥٧
٣٠	فاجتنبوا الرجس من الأوثان	٢٨٣
٣٥	والمقيمي الصلاة	٨٤

(٤٠) استشهد بها على مجيء المثني بالألف في حالة النصب . وقد قرأ أبو عمرو ابن العلاء وحده : إن هذين . كتاب السبعة ٤١٩ .

(٤١) أشار الزمخشري إلى قراءة والطيور بالرفع وإلى قراءتها بالنصب . وقراءة النصب هي قراءة الجمهور . قال أبو حيان في البحر المحيط : وقرئ (والطيور) مرفوعاً على الابتداء والخبر محذوف أي مسخرٌ لدلالة سخرنا عليه أو على الضمير المرفوع في يسبحن على مذهب الكوفيين ، وهو توجيه قراءة شاذة . البحر ٦ : ٣٣١ .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٤٦	فإنها لاتعمى الأبصار	١٣٤
٤٨	وكأين من قرية	١٨٣
٢٣ - سورة المؤمنون		
٢٨	فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك	٢٨٨
٣٦	هيهات ^(٤٢)	١٦٠
٤٠	عما قليل	٣١٢
٢٤ - سورة النور		
٢٥	ويعلمون أن الله هو الحق المبين	٢٩٩
٣٦	يسبّح له فيها بالغدوّ والآصال رجال ^(٤٣)	٢١
٤٠	إذا أخرج يده لم يكذب يراها	٢٧١
٤٣	يكاد سنا برقه	٣٩٦
٤٥	خلق كلّ دابة	٣٩٨
٦٢	لبعض شأنهم ^(٤٤)	٣٩٩

(٤٢) أشار الزمخشري إلى ثلاث قراءات فيها رفعاً ونصباً وجرّاً . قال أبو حيان في البحر ٦ : ٤٠٤ : وقرأ الجمهور (هيهات هيهات) بفتح التاءين وهي لغة الحجاز ، وقرأ هارون عن أبي عمرو بفتحها منوّتين ، ونسبها ابن عطية لخالد بن إلياس . وقرأ أبو حيوة بضمها من غير تنوين وعنه وعن الأحرر بالضم والتنوين ، وافقه أبو السماك في الأول وخالفه في الثاني . وقرأ أبو جعفر وشيبة بكسرهما من غير تنوين ، وروى هذا عن عيسى ، وهي في تمم وأسد . وعنه أيضاً وعن خالد بن إلياس بكسرهما والتنوين . وقرأ خارجة بن مصعب عن أبي عمرو والأعرج وعيسى أيضاً بإسكانها .

(٤٣) استشهد هنا بقراءة من قرأ « يُسبِّحُ » بالبناء للمجهول ، وهي قراءة ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر (كتاب السبعة : ٤٥٦) .

(٤٤) استشهد بها على ادغام الضاد في الشين ، وهي قراءة رواها أبو شعيب السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو كما ذكر الزمخشري . وذكرها صاحب النشر ١ : ٢٩١ .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٦٣	فليحذر الذين يخالفون عن أمره	٢٨٩
٢٦ - سورة الشعراء		
٨٢	والذي أطمع أن يغفر لي	٢٩٩
١٨٦	وإن نظنك لمن الكاذبين	٢٩٨
١٩٧	أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ^(٤٥)	١٣٤
٢٧ - سورة النمل		
٦	من لدن حكيم عليم	١٧٢
٢٥	ألا يا اسجدوا	٤٨
٥٦	فما كان جواب قومه إلا أن قالوا	٣١٤
٧٢	... رَدِفَ لِم	٢٨٦
٨٨	صنع الله	٣٣
٢٨ - سورة القصص		
٢٨	أيما الأجلين قضيت	٣١٢
٣٢	فذاذك برهانان من ربك	١٤١
٨٢	ويكأنه لا يفلح الكافرون	١٦٥
٢٩ - سورة العنكبوت		
٥٢	.. كفى بالله	٢٧٦
٣٠ - سورة الروم		
٣	وهم من بعد غلبهم سيغلبون	٢٢٤

(٤٥) في طبعتنا من المفصل : « أو لم تكن » بالتاء وهي قراءة ابن عامر والمجدي ،
وقرأ الجمهور « أو لم يكن » بالياء (البحر المحيط ٧ : ٤١) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الفصل
٤	لله الأمر من قبل ومن بعد ^(٤٦)	١٠٦ ، ١٦٩
٣٦	وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ١٧٢ ، ٣٢٢	
٣٣ - سورة الأحزاب		
١٨	هلم إلينا	١٥٢
٣١	ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً ^(٤٧)	١٤٦
٣٤ - سورة سبأ		
٩	نخسف بهم ^(٤٨)	٤٠١
٣١	لولا أنتم لكننا مؤمنين	١٣٥
٤٨	قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب	٢٩٦
٣٥ - سورة فاطر		
٣	هل من خالق غير الله	٣١٣

(٤٦) استشهد بها في ص : ١٦٩ من الفصل على قراءة من قرأ (من قبل ومن بعد) بكسر الظرفين وتوניהما ، وهي قراءة أبي السماك والجحدري وعون العقبلي كما في البحر المحيط ٧ : ١٦٢ ، أما قراءة الجمهور فهي (من قبل ومن بعد) بيناء الظرفين على الضم .

(٤٧) استشهد بها على تذكير الأول وتأنيث الثاني « يقنت ... تعمل .. » وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم « يقنت » بالياء و « تعمل » بالتاء ، وقرأ حمزة والكسائي كل ذلك بالياء ، ولم يختلف الناس في « يقنت » أنها بالياء (كتاب السبعة : ٥٢١) . وقد ذكر سيويه قراءة « تقنت » بالتاء ، قال العلامة النفاخ : وقد نسب أبو حيان في البحر المحيط ٧ : ٢٢٨ هذه القراءة إلى الجحدري ، والأسواري ، ويعقوب في رواية ، ثم قال : « وبها قرأ ابن عامر في رواية ، ورواها أبو حاتم عن أبي جعفر وشيبة ونافع » . وعقب على ذلك بنقل ما قاله ابن خالويه في شواذه ص : ١١٩ من أنه سمع ابن مجاهد يقول : « ما يصح أن أحداً يقرأ « ومن يقنت » إلا بالياء » (فهرس شواهد سيويه : ٢٨ ، الحاشية ٣) .

(٤٨) استشهد بها على ادغام الفاء في الباء وهي قراءة الكسائي . قال ابن مجاهد : وأدغم الكسائي وحده الفاء في الباء (كتاب السبعة : ٥٢٧) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٣٦ - سورة يس		
٣٢	وإن كلُّ لما جميع لدينا محضرون	٢٩٧
٣٥	وما عملته أيديهم	٥٤
٥٣	إن كانت إلا صيحة واحدة	٣٠٧
٧٢	فنها ركوبهم [ركوبتهم] ^(٤٩)	٢٠٠
٣٧ - سورة الصافات		
٤٨	وعندهم قاصرات الطرف عين	١١٨
١٠٤	وناديناه أن يا إبراهيم	٣١٤
٣٨ - سورة ص		
٣	ولات حين مناص	٨٢
٦	وانطلق الملاً منهم أن امشوا	٣١٤
٣٠ ، ٤٤	نعم العبد إنه أواب	٢٧٤
٤١ - ٤٢	وعذابين • اركض ^(٥٠)	٣٥٣ ، ٣٢٩

(٤٩) أشار إلى قراءة « ركوبتهم » بالتاء ، وهي قراءة ذكرها ابن خالويه ونسبها إلى عائشة (مختصر في شواذ القرآن : ١٢٦) . قال أبو حيان : وقرأ الجمهور « ركوبهم » ، وقرأ أبي وعائشة « ركوبتهم » بالتاء ، وقرأ الحسن وأبو البرهم والأعمش « ركوبهم » بضم الراء وبغير تاء (البحر المحيط ٧ : ٣٤٧) .

(٥٠) استشهد بها على قراءة من ضمّ التنوين من « عذابين » في الوصل . قال العلامة النفاخ : وهي قراءة غير عاصم وحمة وأبي عمرو ويعقوب من العشرة ، وأما هؤلاء فقرأوا بالكسر . وفي ذلك عن قنبل وابن ذكوان خلاف . انظر النشر ٢ : ٢١٧ والتيسير ٧٨ ، والإتحاف ١٥٣ (فهرس شواهد سيبويه : ٤٢ الحاشية رقم ١) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
		٣٩ - سورة الزمر
١٦	ياعباد فاتقون ^(٥١)	٤٣
٥٦	فرطت في جنب الله ^(٥٢)	٤٠١
		٤٠ - سورة غافر
٣٢	يوم التناد ^(٥٣)	٣٤٠

(٥١) استشهد بها على حذف ياء النفس المضاف إليها في النداء اجتزاءً بالكسرة ثم ذكر أنها قرئت « ياعبادي » بإثبات الياء . قال في الإتحاف : ٤٥٩ : اختلف عن رويس في ياعباد : فجمهور العراقيين على إثباتها عنه كذلك . والآخرون على الحذف وهو القياس . وقد فصل القول في هذه الآية أستاذنا العلامة النفاخ قال : « استشهد [سيويه] بها على حذف ياء النفس المضاف إليها في النداء اجتزاءً بالكسرة ، ثم ذكر - أي سيويه - أن أبا عمرو كان يقرأها (ياعبادي فاتقون) بإثبات الياء ، وغير معروف ذلك عن أبي عمرو عند القراء ، وأخشى أن يكون قد التبس هذا الحرف على سيويه بقوله تعالى ﴿ ياعباد لا خوف عليكم ﴾ [سورة الزخرف : ٦٨] فإن أبا عمرو قرأه بإثبات الياء ساكنة في الوصل والوقف مع أنه في مصاحف أهل البصرة بغير ياء ، واحتج لذلك بأنه رأى الياء ثابتة في مصاحف أهل المدينة والحجاز . وبإثبات الياء في الحاليين قرأ هذا الحرف أيضاً أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، ورويس عن يعقوب ، إلا أن الأخيرين حركاها بالفتح وصلأ على خلاف عن رويس في ذلك . وقرأ باقي العشرة بحذف الياء في الحاليين . انظر النشر ٢ : ٢٥٤ ، والتيسير : ١٩٧ ، والمقنع : ٢٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ (طبعة دمشق) وص ٣٦ ، ١١٤ ، ١٢١ ، (طبعة برتزل) » (فهرس شواهد سيويه : ٤٢ ، الحاشية رقم ٢) .

(٥٢) استشهد بها على تبقية الإطباق مع إدغام الطاء في التاء في قراءة أبي عمرو . قال في النشر ١ : ٢٢٠ : « الطاء إذا سكنت وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغاماً غير مستكمل بل تبقى معه صفة الإطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء » . وفي التبصرة والتذكرة للصيري ٢ : ٩٥٤ : « وقد أدغم أبو عمرو الطاء في التاء في قوله عز وجل ... ﴿ وفرطتم في يوسف ﴾ ... كل ذلك يُبقي فيه صوتاً لئلا يخلّ فيه بحرف الإطباق » .

(٥٣) استشهد بها للسبب نفسه الذي استشهد لأجله سيويه بها وهو كما عبر عنه العلامة النفاخ : الاحتجاج على أن جميع ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه ألا يحذف ، يحذف في الفواصل والقوافي . وقد اختلف في قراءة هذا الحرف فقرأه ابن كثير ويعقوب =

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٣٧	فأطلع ^(٥٤)	٣٠٣
٤١ - سورة فصلت		
١٧	وأما ثمود فهديناهم	٥١
٣٣	ومن أحسن قولاً	٦٥
٣٤	ولاتستوي الحسنه ولا السيئة	٣١٣
٤٢ - سورة الشورى		
١٧	لعل الساعة قريب	٣٠٢
٤٣	ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور	٢٤
٥٢ - ٥٣	إلى صراط مستقيم • صراط الله	١٢١
٤٣ - سورة الزخرف		
٣٢	ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات	١٠٦
٣٣	لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة	١٢١
٤١	فإما نذهبن بك	٣٣٠
٧٦	وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون ^(٥٥)	١٣٣

= باثبات الياء في الوصل والوقف جميعاً ، وأثبتها في الوصل وحده ابن وردان عن أبي جعفر ، وورش عن نافع ، واختلف عن قالون عن نافع . وقرأ باقي العشرة بحذف الياء في الحاليين انظر النشر ٢ : ٢٥٠ ، والتيسير : ١٩٢ (فهرس شواهد سيبويه : ٤٣ الحاشية ١) .

(٥٤) استشهد بها على قراءة من قرأ « فأطلع » بالنصب . قال ابن مجاهد : قرأ عاصم في رواية حفص « فأطلع » نصباً ، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم « فأطلع » رفعاً (كتاب السبعة : ٥٧٠) .

(٥٥) استشهد بها على أن كثيراً من العرب يجعلون ضمير الفصل مبتدأ وما بعده مبنياً عليه قال العلامة النفاخ : « هذه قراءة شاذة عن رسم المصحف الإمام ذكر سيبويه أن ناساً كثيراً من العرب يقرؤونها . والثابت في المصحف الإمام (الظالمين) بالنصب ، وقد نسب ابن =

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في الفصل
	٤٥ - سورة الجاثية	
٢١	سواء محياهم ومماتهم	٢٤
	٤٦ - سورة الأحقاف	
١٥	وأصلح لي في ذريتي	٥٤
	٤٧ - سورة محمد	
٤	فإما منأ بعد وإما فداء	٢٢
١٤	أفمن كان على بينة من ربه	٣١٩
١٦	حتى إذا خرجوا من عندك قالوا	٣٩٨
١٨	فقد جاء أشراطها ^(٥٦)	٣٥١
٢٢	فهل عسيتم	١٣٥
٢٨	وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم	٢٥٥
	٤٨ - سورة الفتح	
١٢	وظننتم ظن السوء	٢٦١

خالويه في شواذه ص ١٢٦ قراءة الرفع إلى أبي زيد "حوي ، وانظر البحر المحيط ٨ : ٢٧ «
(فهرس شواهد سيويه : ٤٤ الحاشية رقم ١) .

(٥٦) احتج بها على أنه إذا التقت هزتان في كلمتين جاز تحقيقها وتخفيف إحداها بأن تجعل بين بين ، والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى ﴿ فقد جاء أشراطها ﴾ . وقد علق العلامة النفاخ على استشهاد سيويه بهذه الآية بقوله : « استشهد بها [سيويه] على أن من العرب من يخفف أولى المهمزتين اللتقيتين من كلمتين ويحقق الآخرة ، ومنهم من يحقق الأولى ويخفف الآخرة . وذكر [سيويه] أن أبا عمرو كان يأخذ في قراءته بلغة الفريق الأول . إلا أن المعروف عند القراء ، من مذهب أبي عمرو في هذا الباب أنه كان يسقط أولى المهمزتين إذا اتفقتا في الحركة ، وأما إذا اختلفتا فإنه يحقق الأولى ويسهل الآخرة ، انظر بسط مذهبه ومذاهب سائر القراء في هذا الباب في النشر ١ : ٢٧٦ - ٢٨٢ والتيسير ٢٢ - ٢٤ (فهرس شواهد سيويه : ٤٥ الحاشية رقم ١) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
١٦	تقاتلونهم أو يسلموا ^(٥٧)	٢٤٧
٢٩	أخرج شطأه ^(٥٨)	٣٩٨
٤٩ - سورة الحجرات		
٥	ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم	٢٣
٧	لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم	٣٢٠
٥٠ - سورة ق		
٢٥ - ٢٦	مريين • الذي ^(٥٩)	٣٥٣
٣٠	هل من مزيد	٣١٣
٣٧	لمن كان له قلب	٢٦٥
٥١ - سورة الذاريات		
٢٣	مثل ما انكم تنطقون	٣١٢

(٥٧) استشهد بها على قراءة من قرأ « أو يسلموا » بالنصب بحذف النون . قال أبو حيان : قرأ الجمهور (أو يسلمون) مرفوعاً . وأبيّ وزيد بن عليّ بحذف النون منصوباً بإضمار (أن) في قول الجمهور من البصريين غير الجرّمي . (البحر المحيط ٨ : ٩٤) .

(٥٨) ذكر ابن الجزري الخلاف في إدغام الجيم في الشين قال : وقد اختلف في « أخرج شطأه » فأظهره ابن حبش عن السوسي ، وأبو محمد الكاتب عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري ، وهو رواية أبي القاسم بن بشار عن الدوري ومدّين عن أصحابه وابن جبّير عن الليزيدي . وابن واقد عن ابن عباس [أو عياش] عن أبي عمرو ، والخزاعي عن شجاع . وأدغمه سائر أصحاب الإدغام ، وهو الذي قرأ به الداني وأصحابه ولم يذكروا غيره (النشر ١ : ٢٨٧ - ٢٨٨) .

(٥٩) استشهد بها على قراءة من قرأ ﴿ مريين الذي ﴾ بفتح النون وهي قراءة حكاها الكسائي قال : قرأ عليّ بعض العرب سورة (ق) فقال : ﴿ مناع للخير معتد مريين الذي ﴾ بفتح التنوين لأنه تقل فتحة همزة (الذي) إلى التنوين قبلها . (الانصاف ٢ : ٧٤١ المسألة : ١٠٨ ، والتكملة للفارسي ص ١١) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الامتثال بها في الفصل
٤٨	فنعم الماهدون	٢٧٤
	٥٢ - سورة الطور	
٤٩	وإدبار النجوم	٥٥
	٥٣ - سورة النجم	
٢٦	وكم من مَلَك في السموات لاتغني شفاعتهم شيئاً	١٨٢ ، ١٨٣
	٥٤ - سورة القمر	
١٢	وفجرنا الأرض عيونا	٦٥
٢٠	منقعر	٢٠١
	٥٥ - سورة الرحمن	
١٥	... ولاجان ^(٦٠)	٣٥٤
	٥٦ - سورة الواقعة	
٧٠	لو نشاء لجعلناه أجاجا	٣٢٧
٧٥	فلا أقسم بمواقع النجوم	٣١٢
٨٦	فلولا أن كنتم غير مدينين ترجعونها	٣١٥
	٥٧ - سورة الحديد	
٢٩	لثلا يعلم أهل الكتاب	٣١٢
	٥٨ - سورة المجادلة	
٧	ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم	٢١٦

(٦٠) وردت (ولاجان) بالهمز عن عمرو بن عبيد . وتكررت ثلاث مرات في هذه

السورة : الآيات ٣٩ ، ٥٦ ، ٧٤ (مختصر في شواذ القرآن : ١٤٩) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٥٩ - سورة الحشر		
٩	ولو كان بهم خصاصة	١٩٨
١٣	لأنتم أشد رهبة	٣٢٨
٦٠ - سورة المتحنة		
٩	إنما ينهاكم الله	٢٩٢
٦٢ - سورة الجمعة		
٥	بئس مثل القوم الذين كذبوا	٢٧٥
٦٣ - سورة المنافقون		
١	والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون	٢٩٥
١٠	ربّ لولا أخرجتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ^(٦١)	٢٥٥ ، ٣١٥
٦٦ - سورة التحريم		
٤	فقد صغت قلوبكما	١٨٨ ، ١٨٧
٦٨ - سورة القلم		
٦	بأيكم المقتون	٢٢٠ ، ٢٨٥
٩	ودّوا لو تدهن فيدهنون ^(٦٢) [فيدهنوا]	٢٥٠ ، ٢٢٣

(٦١) قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحزرة والكسائي (وأكن) جزءاً بحذف الواو ، كتاب السبعة ٦٣٧ وقرأ أبو عمرو وحده (وأكون) بالنصب (فهرس شواهد سيبويه : ٤٨ وعنه : النشر ٢ : ٣٧١ ، والتيسير ص ٢١١) .

(٦٢) أشار الى قراءة « فيدهنوا » في الموضوعين اللذين وردت فيهما . قال استاذنا العلامة النفاخ : ذكر سيبويه بعد إيرادها أن هارون زعم أنها في بعض المصاحف : [سيبويه =

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٦٩ - سورة الحاقة		
٧	كانهم أعجاز نخل خاوية	٢٠١
١٣	نفخة واحدة	١١٤
١٩	هاؤم اقرؤوا كتابيه	٢٠
٢٨ - ٢٩	ما أغنى عني ماليه • هلك عني سلطانيه	٣٣٢
٧٠ - سورة المعارج		
٣ - ٤	ذي المعارج • تعرج ^(٦٣)	٢٩٨
١١	من عذاب يومئذ	١٢٥
٧١ - سورة نوح		
٤	يفغر لكم من ذنوبكم	٢٨٣
١٧	والله أنبتكم من الأرض نباتا	٣٢
٧٣ - سورة المزمل		
٨	وتبتل إليه تبتيلا	٣٢
٢٠	علم أن سيكون منكم مرضى	٢٩٨
٧٤ - سورة المدثر		
٤٩	فما لهم عن التذكرة معرضين	٦٢
٧٥ - سورة القيامة		
٤	بلى قادرين	٦٥ ، ٣١٠

= ١ : ٤٢٢] ﴿ ودّوا لو تدهن فيدهنوا ﴾ وتقل ذلك أبو حيان في البحر المحيط ٨ : ٣٠٩ .
 (٦٣) استشهد بها على إدغام الجيم من (المعارج) في التاء من (تعرج) ، وهذا الإدغام رواه اليزيدي عن أبي عمرو . النشر ١ : ٢٨٧ .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
٣١	فلا صدق ولا صلى	٣٠٦
٧٦ - سورة الإنسان		
١٥	كانت قواريرا	٣٢٧
٣١	يدخل من يشاء في رحمة والظالمين أعد لهم عذاباً	
	ألياً	٥٠
٧٧ - سورة المرسلات		
٣٥	هذا يوم لا ينطقون	١٢٥
٣٦	ولا يؤذن لهم فيعتذرون	٢٤٩
٧٨ - سورة النبأ		
٢٨	وكذبوا بأياتنا كذابا	٢١٩
٧٩ - سورة النازعات		
٢٦	إن في ذلك لعبرة	٢٩٥
٨١ - سورة التكوير		
٢٤	وما هو على الغيب بظنين ^(٦٤)	٢٦١
٨٣ - سورة المطففين		
٣٦	هل ثوب الكفار = هثوب ^(٦٥) ...	٣٩٩

(٦٤) هكذا ذكرت الآية في المفصل « بظنين » بالظاء المعجمة وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي . وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحزمة « بظنين » بالضاد المعجمة (كتاب السبعة : ٦٧٢) .

(٦٥) استشهد بها على إدغام اللام من (هل) في الشاء من (ثوب) . وهذا الإدغام رواه هارون عن أبي عمرو (كتاب السبعة : ١٢٠) ، قال العلامة النفاخ : استشهد بها « سيبويه » على قراءة من أدغم لام (هل) في الشاء ، ومن ثم رسمت في الكتاب « هثوب » . =

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
	٨٥ - سورة البروج	
١٤ - ١٦	وهو الغفور الودود • ذو العرش المجيد • فعّال لما يريد	٢٧
	٨٦ - سورة الطارق	
٤	إن كل نفس لما عليها حافظ	٣٢٨
	٨٨ - سورة الغاشية	
٢٥ - ٢٦	إن إلينا إياهم • ثم إن علينا حسابهم	٢٧
	٨٩ - سورة الفجر	
٤	والليل إذا يسر	٣٤٠
٦	كيف فعل ربك	٤٠٠
١٥ - ١٦	ربي أكرمن • ... أهانن ^(٦٦)	٣٤٣
١٦ - ١٧	ربي أهانن • كلا	٣٢٥
	٩٠ - سورة البلد	
٧	أحسب أن لم يره أحد	٢٩٨

= وقد نسب ذلك الى أبي عمرو ، إلا أن المعروف عند القراء أن أبا عمرو يظهر لام (هل) عند الثاء ، وأما إدغامها فيها فقراءة حمزة والكسائي وهشام في المشهور عنه (فهرس شواهد سيبويه : ٥١ ، وعنه : النشر ٢ : ٧ - ٨ ، والتيسير : ٤٣ ، والإتحاف : ٢٨ - ٩٢ ، ٤٣٥) .

(٦٦) استشهد بها على قراءة أبي عمرو في الوقف عند النون وحذف الياء . قال علي بن نصر سمعت أبا عمرو يقرأ « أكرمن » و « أهانن » يقف عند النون (كتاب السبعة ٦٨٤) . قال العلامة النفاخ : استشهد [بها] « سيبويه » على حذف الياء أيضاً ، ونسب ذلك إلى أبي عمرو . والمعروف من مذهبه عند القراء أنه حذف الياء فيها في الوقف قولاً واحداً ، وأما في الوصل فخيّر بين الحذف والإثبات ، والحذف - كما يقول الداني - قياس مذهبه ، وقد أثبت الياء فيها وصلاً أبو جعفر ، ونافع ، وأثبتها في الحالين يعقوب واليزي عن ابن كثير ، وحذفها باقي العشرة في الحالين . انظر النشر ٢ : ٢٨٣ ، والتيسير : ٢٢٣ ، والإتحاف : ٤٣٨ (فهرس شواهد سيبويه : ٥٢) .

رقم الآية	نص المستشهد به منها	موضع الاستشهاد بها في المفصل
١٤ - ١٥	أو إطعام في يوم ذي مسغبة • يتياً	٢٢٤
	٩١ - سورة الشمس	
١	والشمس وضحاها ^(٦٧)	٢٢٧
٥	والسما وما بناها	٣١٤
	٩٢ - سورة الليل	
٢ - ١	والليل إذا يغشى • والنهار إذا تجلّى	١٧١ ، ٢٤٩
	٩٦ - سورة العلق	
١٥ - ١٦	لنسفن بالناصية • ناصية كاذبة	١٢١ ، ٢٤٣
	١١١ - سورة المسد	
٤	حمالة الخطب ^(٦٨)	٤٦
	١١٢ - سورة الإخلاص	
٢ - ١	قل هو الله أحد • الله الصمد ^(٦٩)	١٢٣ ، ٣٣٠
٤	ولم يكن كفؤاً له أحد ^(٧٠)	٢٦٩

(٦٧) استشهد بها على قراءة من قرأ « وضحاها » بالإمالة ، وهي قراءة الكسائي ، ووردت أيضاً عن أبي عمرو ونافع . كتاب السبعة ٦٨٨ - ٦٨٩ .

(٦٨) استشهد بها على قراءة من قرأ « حمالة » بالنصب وهي قراءة عاصم وحده وقرأ الباقون رفعاً . كتاب السبعة : ٧٠٠ وانظر فهرس شواهد سيويه : ٥٤ وعنه : النشر ٢ : ٣٨٧ ، والتيسير ٢٢٥ ، والإتحاف : ٤٤٥ .

(٦٩) استشهد بها على قراءة من قرأ (أحد) بالضم بلا تنوين وقد نسب ابن خالويه هذه القراءة إلى نصر بن عاصم وأبي عمرو . وقد رويت عن عمر . مختصر في شواذ القرآن : ١٨٢ .

(٧٠) استشهد بها على قراءة من ستمم « أهل الجفاء » وهم الذين أخرجوا الظرف « الجار والمجرور » « له » . والزخشي هنا يعبر بعبارة سيويه نفسها . قال سيويه : وأهل الجفاء من العرب يقولون « ولم يكن كفؤاً له أحد » (كتاب سيويه ١ : ٢٧) ، وقد نقل ابن خالويه عبارة سيويه في كتابه مختصر في شواذ القرآن : ١٨٢ ، وأسقط كلمة (له) وقد رسمت « كفؤاً » في المفصل بالهمز وهي قراءة ابن كثير وابن عامر والكسائي وأبي عمرو في رواية الزبيدي وعبد الوارث كلهم قرؤوا « كفؤاً » بضم الفاء مهموزة (كتاب السبعة ٧٠٢) .

المراجع

- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / أحمد الدمياطي (المطبعة العامرة ١٢٨٥ هـ) .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين / كمال الدين الأنباري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف (طبع المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، بلا تاريخ) .
- البحر المحيط / أبو حيان الأندلسي (الرياض ، بلا تاريخ) .
- تفسير القرطبي المسمى بالجامع لأحكام القرآن (الطبعة الثالثة عن طبعة دار الكتب المصرية - دار القلم ١٢٨٦ هـ - ١٩٦٦ م القاهرة) .
- التكللة وهي الجزء الثاني من الإيضاح العسدي / أبو علي الفارسي - تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود ، (عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .
- فهرس شواهد سيويه / أحمد راتب النفاخ (دار الارشاد - دار الأمانة ، بيروت ١٢٨٩ هـ - ١٩٧٠ م) .
- الكتاب = كتاب سيويه - مصورة عن طبعة بولاق (سنة ١٣١٧ هـ) .
- كتاب السبعة في القراءات / ابن مجاهد - تحقيق الدكتور شوقي ضيف (دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م) .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها / ابن جني - بتحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحلیم النجار والدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي (القاهرة ١٢٨٦ هـ - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية) .
- مختصر في شواذ القرآن / ابن خالويه - عنى بنشره ج . برجستراسر (المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤) .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي (طبعة كتاب الشعب بالقاهرة) .
- النشر في القراءات العشر / ابن الجزري - عنى بتصحيحه محمد أحمد دهمان (دمشق ١٣٤٥ هـ) .